تعريف القيادة:

لغة: عرفت القيادة في معجم لسان العرب بأنها (القود) وهي نقيض السوق: يقال يقود الدابة من الأمام ويسوقها من الخلف ويمكن أن نكتشف من هذا التعريف أن القائد يتصدر الجميع ويقودهم إلى ما ينفعهم ويرشدهم لما يحقق أهدافهم، فمعنى أن تقود هو أن تكون في المقدمة.

في اللغة الإنجليزية:

يعرف قاموس أكسفورد الأمريكي الجديد 2 القيادة؛ اسم. فعل قيادة مجموعة من الناس أو منظمة. هذا التعريف عام وغير موجود منظور في حين أنه يشرح تقني القيادة، إلا أنه يفتقر إلى المحتوى. لذا يمكن أن نعرف القيادة على أنها اسم العمل أو الحالة المستمرة لكونك محفزا لإلهام الآخرين وخلق بيئة من الزخم والرغبة في التغيير. كما لا يزال البعض الآخر يعرّف القيادة على أنها القدرة على جعل مجموعة من الأفراد تكمل مهمة أو هدفا هذا هو القائد، وهي صفة. القيادة

اصطلاحا:

هي عملية الهام الأفراد ليقدموا أفضل ما لديهم لتحقيق النتائج المرجوة وتتعلق بتوجيه الأفراد للتحرك في الاتجاه السليم للحصول على التزامهم وتحفيزهم لتحقيق أهدافهم وذلك وفقا لما قاله البعض فان المديرون يفعلون الأشياء بطريقة صحيحة ولكن القادة يفعلون الأشياء الصحيحة ." ويري ليكرت " القيادة " بأنها قدرة الفرد في التأثير على شخص أو مجموعة من الأشخاص وتوجيههم وإرشادهم من اجل كسب تعاونهم وتحفيزهم على العمل بأعلى درجة من الكفاية في سبيل تحقيق الأهداف الموضوعة.

-القيادة "عملية يؤثر من خلالها فرد في مجموعة من الأفراد لتحقيق هدف مشترك.

-أنها النشاط الذي يمارسه شخص للتأثير على الآخرين وجعلهم يتعاونون لتحقيق هدف يرغبون في تحقيقه .

القيادة التنظيمية : " عملية تتألف من الإرشاد والإدارة لمجموعة من الأفراد في المنظمة ليتحركوا اتجاه الأهداف المرسومة .

2 - عناصر القيادة:

القائد : الشخص الذي يستعمل نفوذه وقوته ليؤثر على سلوك وتوجيهات الأفراد من حوله ليوجههم لانجاز أهداف محددة , يكون قادرا على سياسة نفسه , فان قصر عن ذلك كانت سياسات غيره اشد تقصيرا ، وكلما اكتملت عناصر القوة فيه كلما اكتملت عناصر قيادته."

الجماعة : لابد أن ترتبط القيادة بأشخاص أو جماعة يقادون , وبما أن القيادة ظاهرة اجتماعية لا تحدث إلا عند تواجد تجمع بشري , فان تلبية حاجات هذه الجماعة أمر هام للغاية إذ يعتمد على حسن التقدير لهذه الحاجات من طرف القائد.

الأهداف المشتركة : تستهدف عملية التأثير في الجماعة تحقيق الأهداف المشتركة والتي يوجه القائد جهود الجماعة لتحقيقها في إطار موقف معين.

ظروف الموقف : فالموقف هو الذي يوجد القائد أو يظهر القائد فالأفراد يكونون قادة في موقف معين بينما هم غير ذلك في موقف مغاير , فظهور القائد يأتي من خلال اتخاذ قرار في موقف ما .

التأثير : " وهو القدرة التي يتمتع بها القائد في إحداث تغيير ما أو إيجاد قناعة ما، تؤثر بالآخرين نحو تحقيق أهداف محددة.

النفوذ : "وهو القدرة على إحداث تغيير ما أو منع حدوثه , والنفوذ مرتبط بالقدرة الذاتية وليس المركز أو الموقع.

السلطة القانونية : وهي الحق المعطى للقائد في إن يتصرف ويطاع , وقدرته هنا مستمدة من مركزه والصلاحيات المخولة له .

3- خصائص القيادة التنظيمية:

1- المهارات الذاتية والشخصية:

ويقصد بها الصفات والقدرات اللازمة في بناء الشخصية للقائد مثل الصفات الجسدية والقدرات العقلية وملكية الابتكار وضبط النفس.

2-المهارات الفنية :

المعرفة المتخصصة في فرع من فروع العلم وتطويرها في كيفية

التعامل مع الأشياء بسهولة بما يكفل تحقيق الهدف ، بمعنى أخر قدرة القيادة على استخدام الوسائل العلمية والتكنولوجية لتحقيق الهدف المنشود.

3 - المهارات السلوكية والإنسانية :

وتعني قدرة القائد على التعامل مع البشر بصفة عامة وتابعيه بشكل خاص والعمل على تنسيق جهودهم والعمل بروح الفريق.

4-المهارات السياسية والإدارية:

يقصد بالأولى قدرة القائد على رؤية التنظيم الذي يقوده ومهارته في تبصر الصالح العام والأهداف العامة وما يتطلبه ذلك من ربط أهداف التنظيم الذي يقوده وسياسته من ناحية وأهداف سياسة النظام القائم.

بينما المهارات الإدارية تعني قدرة القيادة على فهم عملها وتحقيق الموائمة بين أهداف التنظيم وإشباع حاجات ورغبات التابعين ويتمثل هذا في قدرة القائد على التخطيط الجيد والتنظيم الأمثل للمنظمة لاستغلال الطاقات البشرية ووضع معدلات الأداء لها بطريقة موضوعية وفعالة .

الفرق بين القيادة والإدارة :

تعريف القيادة :

القيادة هي مهارة حشد خبرات وطاقات الفريق للعمل بروح واحدة لتحقيق الرؤية المشتركة.

تعريف الإدارة :

الإدارة هي فن التحكم بعمليات الوصول لأهداف الشركة من خلال اتخاذ القرارات الصحيحة وتنظيم المهام والتخطيط للنجاح.

القيادة كمفهوم في أوسع معانيه يشير في جوهره إلى أنه أحدى المراحل الأساسية في عملية الإدارة ومن ثم فإن هناك تداخلا بين مفهوم القيادة والإدارة حيث إن الأولى هي إحدى مكونات العملية الإدارية باعتبارها تضم عدة عناصر أخرى منها **(التنظيم والتخطيط والتنفيذ ورقابة والمتابعة)**

كما أن هذه التداخلات من ناحية أخرى يأتي في سياق التشابه في الأداء حيث أن كلا منها يشير إلى تنظيم النشاط الجماعي لتحقيق أهداف معينة فضلا من ذلك فان نجاح الإدارة مرتبط إلى حد كبير بطبيعة القيادة لذلك فان حاجة الإدارة القدرة والرؤساء الأكفاء ذوي التعلم والابداع لا تكاد تعادلها حاجة وتثبيت التجارب أن إنتاجية الإدارة تتأثر ارتفاعا وانخفاضا حسب نوعية القيادة التي تقودها .

- كما أن علاقة القيادة بالإدارة ليست علاقة العام بالخاص ولكنها تكمن في طبيعة كل منها فمصطلح الإدارة يشير بدرجة أكبر إلى السياسات والإجراءات والبناء التنظيمي أي الجوانب الفنية والتنظيمية في حين أن القيادة تعني بالخصوص الشخصية الإنسانية.

- وخلاصة القول بأن الإدارة أوسع من القيادة وتعد القيادة إحدى وظائف ومهام الإدارة.